الفرد الإنسان

يعتبر الإنسان هو الوحيد الذي يمكن اعتباره (شخص من أشخاص القانون الدولي) هذا الموضوع اختلف به الفقهاء فذهب فريق منهم وهم اصحاب المذهب التقليدي إلى القول بأن القانون الدولي هو القانون الذي يهتم بالدول فقط ولا مكان للفرد بين قواعد هذا القانون بينما ذهب فريق آخر وهم اصحاب المذهب الواقعي عكس ما جاء به المذهب التقليدي حيث أكد هذا المذهب على أن القانون الدولي يهتم بشؤون الافراد ولا يخاطب غيرهم

أولا المذهب التقليدي

يعتقد أصحاب هذا المذهب أن القانون الدولي يهتم بتنظيم العلاقة ما بين الدول فقط ولا مكان للفرد

والدولة هي الشخص القانوني الوحيد وما يتمتع به الإنسان من حقوق أو واجبات هي فقط من اختصاص القانون الداخلي ومن أصحاب هذا المذهب الفقيه الإيطالي أنزلوتي وبالتالي لا يتمتع الفرد بالشخصيه الدولية ولا يستطيع المساهمة أو الاشتراك بالعلاقات الدولية ولا يمكن تطبيق قواعد القانون الدولي على الفرد

ثانيا المذهب الواقعي

اعتبر فقهاء هذا المذهب أن الفرد الشخص الوحيد الذي يمتلك او يتمتع بالشخصية القانونية وان الدولة ليست من أشخاص القانون الدولي وإنما الفرد الانسان وحده من يتمتع بهذه الشخصية وان قواعد القانون الدولي تخاطب الأفراد بشكل مباشر سواء كانوا حكاما للدولة أو محكومين إذا ما تعلق الأمر بمصالحهم الخاصة وان الدولة عبارة عن وسيلة قانونية واداة من ادوات الافراد لإدارة مصالح الشعب فقط .